

أهل الثناء والمجد | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله عدد ما خلق. الحمد لله ملء ما خلق. الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الارض الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. الحمد لله عدد كل شيء - [00:00:00](#)

الحمد لله ملء كل شيء. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا سبحانه وتعالى واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - [00:00:20](#)

ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما - [00:00:41](#)

ابعد احبتي في الله يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون جعل ربنا سبحانه وتعالى الفارق بين حالة السكر وحالة الافاقة جعل ربنا سبحانه وتعالى بحرف - [00:01:09](#)

قريبة حتى قال ربنا سبحانه وتعالى حتى تعلموا ما تقولون. وكان من اهم الاسباب التي نهانا ربنا سبحانه وتعالى وذلك كان قبل تحريم الخمر تحريما تاما. من اهم الاسباب في هذه المرحلة التي - [00:01:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى النهي للصحابة ان يقربوا الصلاة في حالة السكر. هو ان الصحابة كانوا لا يعلمون ما يقولون في هذه الحال وتكمن الاشكالية اليوم اننا بانشغالنا في الدنيا. وحينما نأتي الى الصلاة لا نكون في حالة شكر بالخمر. ولكن للأسف - [00:01:54](#)

نكون في حالة انشغال بالاسباب انشغال بالشهوات انشغال بالدنيا فنصلي ولكن لا نعلم ما نقول وربنا سبحانه وتعالى يقول ينبغي على الانسان ان يعلم يفقه هذه الكلمات التي يتكلم بها حتى تعلموا ما - [00:02:16](#)

اقول تعالوا اليوم مع ركن من اركان الصلاة نتأمل في الكلمات التي سنت لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نتكلم بها في هذا المكان. حتى لا يكون الذكر متممة لا معنى لها. فالذكر في حقيقته بالنسبة للمؤمن - [00:02:37](#)

هو اغتراف بالمعاني التي يجدها في قلبه. الذكر في حقيقته للمؤمن هو تعبير عما يجب في قلبك من مشاعر اتجاه مولاه سبحانه وتعالى. فاذا كان الصباح والمساء تعبر عن حاجة الانسان الى ربه. في كل صباح - [00:02:57](#)

ومساء من استعاذة والتجاء وطلب الحصن الحصين الى الملك سبحانه وتعالى. كل هذه الافكار تعبير عما يوجد في سلمي يا رب ليس لي سواك. كيف يعبر عن هذه المشاعر؟ وحتى يكون التعبير من دوركم يلتزم باذكار النبي صلى الله عليه - [00:03:17](#)

وسبب فيعبر عن المشاعر التي يجدها في قلبك. من لحظة الشهادة وهو يشهد ان لا اله الا الله فلفظ الشهادة هو لفظ قلبي يعبر ان ما يجد في قلبه يشهد ان لا اله الا الله. تعالوا مع ركن حينما يقول - [00:03:37](#)

تصلي سمع الله لمن حمده بعد ان يقوم من الركوع بعد ان عظم الرب في الركوع فيقوم ويقول سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد على اختلاف الروايات. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء - [00:03:57](#)

الارض وملء ما شئت من شيء من بعد. اهل السماء والمجد. وفي رواية اهل الثناء والمجد. الاكثر وعلى الفتح اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد؟ اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:04:22](#)

عطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ما معنى هذه الكلمات هذه الكلمات التي تعبر عن كان يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. من حب لمولاه - [00:04:42](#)

سنة لنا ان نتكلم بهذه الكلمات في هذا الموطن تحديدا. تعالوا لتدبر في معاني هذه الكلمات. يقول المصلي سمع الله لمن حمده. ما

معنى سمع الله لمن حمده؟ اي استجاب الله لمن حمده - 00:05:00

انت تستعيز وتقول اعوذ بك من دعاء لا يسمع. فالدعاء الذي لا يسمع اي لا يستجاب له ومعنا سمع الله لمن حمده سمع لمن يأخذ

حرف الجور اللام سمع علي يأتي بمعنى الاستجابة. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:19

عن ضعف عزيمة بعض المؤمنين تجاه كلام المنافقين وانهم قد يستجيبون له. قال ربنا سبحانه وتعالى وفيكم سماعون لهم ان

يستجيبون لوسوستهم. يستجيبون للمنافقين. فيقول ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا النبي - 00:05:39

صلى الله عليه وسلم ان نقول سمع الله لمن حمده. انت تؤكد على نفسك ان استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. استجابة الدعاء مقرونة

بالحمد. لذلك حينما تقوم وتقول سمع الله لمن حمده - 00:05:59

الركن الذي يلي هذا الركن والسجود. واقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. وشرع لنا ان نكثر من الدعاء في السجود فجاء السجود

بعد الحمد هكذا دائما. يأتي الدعاء بعد الحمد والثناء. انت لا تبدأ الصلاة وتقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:15

ولكن تحمد الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فيقول الرب سبحانه وتعالى حمدني عبدي الرحمن الرحيم ثالث يوم الدين اياك نعبد

واياك نستعين ثم تطلب الطلب بعد ان قدمت الحمد والثناء على الملك سبحانه وتعالى. فكذا - 00:06:35

قبل السجود لابد ان تقدم الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. على قدر ما تجد في قلبك من مشاعر حب والثناء على الله انت

واقف على قدر خشوعك واستجابة الدعاء لله عز وجل لك في سجودك. فانت تقول سمع الله لمن حمده - 00:06:55

بعد ان وضعت هذه القاعدة واقررت ان الله عز وجل يستجيب لمن يحمده سبحانه وتعالى ابدأ الان في رحلة الحمد فيقول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد. قل الحمد وكل الثناء الالف واللام دي استغراق. كل - 00:07:15

لا استطيع من حمد فهو لك يا رب ربنا ولك الحمد. فقط! ابدأ. شف حينما تكون المشاعر فياضة وكأن الانسان يعجز عن عبير فيستلهم

مما يشاهد اوسع المشاهد التي يراها الانسان السماء والارض. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض. نريد صلى الله عليه وسلم ان يملأ السماوات بالحوض وان يملأ الارض بالحب

من شدة ما يجد في قلبه من حب مولاه - 00:07:59

ان يملأ السماوات كلها بالحمد. ملاء السماوات هذا تعبير كأن انسان يقول انا عاجز عن الشكر وعن الحمد. فنظرت الى ما استطيع

فتمنيت ان لذلك قال صلى الله عليه وسلم ايضا في رحلة ثناء على مولاه قال في نهايتها لا احصي ثناء عليك - 00:08:19

بعد كل ما قلت من حمد وثناء عليك يا رب لا استطيع ابدأ ان احصي وان اجمع الثناء الذي تستحقه. هو سبحانه وتعالى تعلم مقدار

ذلك ولا يعلم مقدار ذلك احد من البشر. سبحانه ما عبدناك حق عبادتك وما شكرناك حق صبرك - 00:08:46

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حمدا كثيرا بعض الروايات ان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله كثيرا.

فسأل الملك الملك سبحانه وتعالى كيف اكتبها؟ مش عارف يكتبها كم؟ كثيرا دي قد ايه؟ فقال له ربنا سبحانه وتعالى اكتبها كثيرا -

00:09:06

اتركها هكذا على مقدار ما في قلبك. على مقدار ما كان يريد. اتركها. هذا سر بين العبد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما معنى الحمد ما

معنى الحق؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الدعاء الحمد لله. ايه علاقة الدعاء بالحمد - 00:09:30

ما هو الحمد؟ الحمد هو ان تثني على مولاك ولكن بحكمك. يعني كنت تثني على واحد. تشكر واحد تقول له في كذا وكذا وكذا. الذي

يستحق الحمد الخالص والثناء الكامل والحب التام هو الله سبحانه وتعالى. فلا - 00:09:58

يستحق الحمد غيره سبحانه وتعالى. لا احد يستحق ان يحمد على كمال الحمد الا الله. لذلك لا نقول الا الحمد ثم نشكر الناس فحينما

تقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله. يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة رائعة. يقول اعلى اعلى -

00:10:18

انواع الطرق انك تطلب حاجة اعلى انواع الطلب هو الحب افضل الدعاء يعني انك بتطلب بتطلب مني ايه لما تقول الحمد لله كانك

بتطلب من ربنا يا رب انا بحبك وخليني احبك ويا رب حبني - 00:10:41

لما يكون الحمد لله تريد ان تظهر هذه العلاقة بينك وبين مولاك. عايز العلاقة دي تكون مستمرة قيمة ظاهرة للناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان في السحر ليل لما يكون يسافر ويأتي عليه الليل يقول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم - [00:10:58](#) سمع سامع سمع سامع يعني الناس تسمعني وتبلغ ده. ان هو بيحمد الله عز وجل وحسن بنائه علينا. تخيل انا عايز يقول ان كانه صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يريد ان ينادي على كل الناس ايها الناس اعلمو اني اثني على مولاي وانه ذو الفضل العظيم -

[00:11:18](#)

بفضل العظيم علي سبحانه وتعالى تخيل هذه المشاعر التي يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه فقال حمدا كثيرا طيبا ملء السماوات وملء الارض. ثم لم يكتفي بذلك. يعني تخيل واحد يملأ السماوات بالحمد ويملأ الارض بالحمد - [00:11:44](#) ثم يقرن ذلك بالمشيئة. وملئ ما شئت من شيء بعد. انا لا ادري ما الذي بعد ذلك. ولكن يا رب كل ما تشاء من مخلوقات اريد ان املأ كل هذا الكون بالحمد. ذلك صلى الله عليه وسلم اسمه محمد. وهو احمد - [00:12:05](#)

صلى الله عليه وسلم. اي احمد الخلق لمولاه اكثر الناس حمدا لمولاه. ويأتي يوم القيامة يرفع لواء الحمد. ويأتي يوم القيامة ليسجد تحت العرش ويحمد الله عز وجل بمحامد لم تفتح على احد من قبل فيشفع في الخلق. للحمد - [00:12:25](#) لواء الحمد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن اسود ابن سريع وكان شاعرا قال يا رسول الله عايز يستغل الموهبة بتاعته في الحمد في الثناء قضى يا رسول الله اني حمدت ربي بمحامد حسني على ربنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما وان ربك يحب الحق.

[00:12:45](#) قل له استمر

الله عز وجل يحب هذا الصنيع وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الى الله من الحمد وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت؟ قال اصبحت اثني على الله حمدا - [00:13:08](#) قال ذلك الذي اردت منك عايز يسمع الحمد من ناس يريد ان يستخرج الثناء على الله عز وجل حتى من الناس يريد ان ينشر بين الناس لابد ان شفني جميعا على مولانا على خالقنا على رازقنا. الحمد رحلة. الحمد حياة - [00:13:28](#)

الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الا يؤكد ان افضل عباد الله يوم القيامة الحمادون. بصيغة المبالغة اكثر الناس حمدا الحمد حالة يعيش فيها الانسان. حالة الرضا فقير غني مبتلى. اي وقت ما قال تجدوه مسرورا بمولاه. يقول في اذكار الصباح والمساء رضيت - [00:13:50](#)

بالله رب كفاية ان الله عز وجل ربه هذا يرضيني من الدنيا. رضيت بالله ربا ثم من تبع وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. انا راضي ان الله عز وجل ربي. انت الحمد اصلا الحمد لله رب العالمين - [00:14:18](#)

وتحمد ان الله عز وجل هو ربك. الحمد لله ان ربنا هو ربنا. الحمد لله. تخيل هذه لابد ان يجدها الانسان في كل وقت المراقب لحياة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله عز وجل في كل الاوقات -

[00:14:38](#)

حقيقة من افضل كتب اللي قرأتها في مسألة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على الله عز وجل كتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى مؤلف عبدالهادي حسن وهبي عمل فصل - [00:15:02](#)

كده اسمه صفة الحمد وعمل افرد فصل جمع فيه الادعية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. يعني انا لما اعطي لكم تجميعة سريعة كده - [00:15:17](#)

عشان تشوف بس المواطن اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. طبعا مش لا نستطيع في هذه الخطبة نقصد ذلك. بعد الطعام في اذكار الصباح والمساء - [00:15:29](#)

عطس العطاس في السؤال مواطن كثيرة جمعها ذلك الرجل لمن اراد ان يعود. انا بس اخترت لكم بعد الاكل عادي احنا كلنا بناكل تفطر وتتغدى وتتغشى. ازاي تربط الحياة بالثناء على الله؟ شف الاذكار اللي بعد الاكل. انا فوجئت فعلا - [00:15:39](#)

ده يوجه لنا بالسنة والجهل الواحد بالسنة فوجئ بكمية الاذكار الواردة فقط فقط في الثناء على الموت بعد الطعام فقط. يعني في

اسماء اللبس انك تلبس فيه في الصباح والمساء فيه في السحر. فيه في اوقات كثيرة لكن انا اخترت بس بعض الطعام. في رواية ابي هريرة حديث - [00:16:00](#)

كل الاحاديث دي صحيحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اكل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم. من علينا فهداه واطعمنا وسقانا. وكل كائن حسن اب لا الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وبصر من العمل وهدى من الضلالة. وفضل على كثير مما - [00:16:20](#)

خلق تفضيلا. لذكر واحد بس بعد الاكل. ذكر ثاني. الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغ له وجعل له مخرجا. ذكر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. الحديث ده في البخاري - [00:16:40](#)

الحمد لله. ده بعد الاكل. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مخفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربه رابع اللهم اطعمت واسقيت واغنيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت. خامس - [00:17:00](#)

صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه انا اتعجب. كل ده ثناء على الله. عشان اكلة. طب عشان الخلق عشان الاسلام. عشان النعم - [00:17:22](#)

الزوجة عشان الاولاد عشان الصحة. كيف ثني على الله عز وجل؟ اذا كان ده الثناء على اكمل وعلى شربة. كان يأكل هذا صلى الله عليه وسلم. خير بعد تمر تمرات يقول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء - [00:17:42](#)

كانت حياة ام حنبل وثناء على الله هذه الحياة لابد ان نعيشها. ان يكون ده ده حال الذي ينظر اليك يجده مسرورا بالله فرحان ليه؟ فرحان بعلاقتي بربنا فرحان ان انا لي يا رب. احب ان اثني عليه. بوزف طاقتي الكتابية والشعرية والنثرية زي الاسود اللي سريع - [00:17:58](#)

في الثناء على الله. علم ركن كامل من اركان الصلاة فقط بالثناء على الله. وان يختار الله عز وجل هذا الركن ان تكون قائما ايضا هناك سر في هذا ان يختار الله عز وجل ركن كامل في الصلاة لتثني عليه فقط. وان تستفتح الفاتحة بالثناء. وان يستفتح الحساب يوم القيامة بثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الله - [00:18:27](#)

وان يستفتح الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الخلق للحق. ويفتح القرآن بالحمد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لو تكلمنا عن الحموم مواطن كثيرة. فنكتفي فقط بذكره صلى الله عليه وسلم ملاء السماوات - [00:18:51](#)

وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد ثم يقول صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول مهما انا قلت يا رب انت اهل الثناء وانت اهل الثناء والمجد. فيقول صلى الله عليه وسلم اهل السماء والمجد - [00:19:11](#)

يعني ايه اهل الثناء والمجد ودي جت منصوبة اهلا سلاما. قال جمهور الصباح ان يا اهل الزنايم تنادي على الله تستشعر المعنى. انت واقف كده وتسمع الله لمن حمده وبعد ما حمدت الله عز وجل تقول - [00:19:28](#)

يعني يا رب انت اهل السماء والمجد مهما حاولت ان انا اثني عليك حتى لو ملأت السماوات والارض. يا رب حتى لو انا ملأت السماوات والارض بالحمد لك استطيع ان اوفيك حقا كما قال صلى الله عليه وسلم ما احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فتقول اهل الثناء - [00:19:49](#)

اي يا اهل الثناء والازدهار ثم تقول بعد بتنادي على ربنا بصفة انه يستحق الثناء ويستحق العظمة والكبرياء والشر والحب والمجد كل ذلك لا يكون الا لمولايك. استشعار هذه المعاني وانت واقف قبل السجود يجعل للدعاء طعما اخر - [00:20:09](#)

استشعار هذه المعاني يجعلك تقبل على مولايك وانت تعرف قدرك وضعفك. وتعرف قدره وقوته. سبحان اهل الثناء انت بتنادي على ربنا. ماذا تريد؟ عايز تقول لربنا حاجة. عايز تقول ايه؟ يا رب تقول له انا عايز اقول - [00:20:33](#)

احق ما قال العبد شف الجملة دي احق ما قال العبد كلمة خطيرة جدا. النبي لا يتكلم عن الهوى. صلى الله عليه وسلم. كل الكلام اللي بنتكلمه كل كل الكلام اللي في الدنيا كل الكلام المكتوب المقروء المسموع كل هذا الكلام احق كلمة فيه هذه الكلمة - [00:20:56](#)

الان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكلمة اللي جاية كلمة خطيرة هي اصدق كلمة في الوجود. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايضا في حديث اخر في البخاري - [00:21:19](#)

احق ما قال العبد من بين كل الكلمات التي تكلمت بها طوال حياتي اصدق واحق كلمة هي التي ساقولها الان احق ما قال العبد وقبل ما يكمل صلى الله عليه وسلم قال وكلنا لك عبد. عشان ما حدش - [00:21:29](#)

يظن ان في كلمات تانية قاصدة لا كل الناس عميد لله وفي لطيفة جميلة قالها بعض اهل العلم قال احق ما قال العبد قل يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. يعني هو بيقول له انا - [00:21:49](#)

العبد بين يديك واحق كلمة تكلمت بها في خلال حياته هي التي ساقولها النهاية كل دي مقدمة. احق ما قال العبد. يبقى الالف ولان دي لو العهد يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. او للاستغراب يعني يا رب كل الناس من بين كل - [00:22:05](#)

كلام في الوجود هذه اهم كلمة لابد ان يتدارسها الناس. وان يذكرها الناس وان يحيا بها الناس وان تصبح عقيدة ففي قلوب الناس ما هي هذه الكلمة؟ وكلنا لك عبد. الان هذه هي الكلمة احق كلمة في الوجود. اللهم لا - [00:22:22](#)

لما اعطيت. ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجملة دي دي كلمة اللي انت حياتك عشان تطبقها. عايش حياتك عشان تصبح عقيدة في قلبك. ما اسهل التمتبة بها. وما اصعب ان - [00:22:42](#)

انتهى عقيدتك. ما اسهل ان تتكلم بها في ثواني؟ وما اصعب ان تنازع الاشخاص والاسباب والناس من تصبح هذه العقيدة مستقرة في قلبك. يا رب لا يستطيع احد من البشر ان يمنعوا عني ان يمنع عني - [00:23:02](#)

نعمة منك. ولا يستطيع البشر اجمعون. ان يوصلوا الي نعمة منعتها ان فعلوا ليفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يممسك فلا مرسل له من بعدي واعلم ان الامة لو اجترعت على ان يضرؤك بشيء. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم غلام - [00:23:22](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات. خلي الغلام لما يسمع كلمة الامة واجتمعوا. تخيل مشهد الغلام وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ان الامة لو اجتمعت خير ذنوب يتخيل العالم كله بيتجه اليه. ويريد ان ينزع منه نعمة في يده - [00:23:51](#)

ثم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اعلم يا غلام ان العالم باجمعه بقوته بعدته بعثاده لن يستطيع ان ينزع ارمته هذه النعمة الا اذا اراد الله. واعلم يا غلام ان العالم والامة باجمعه باسرها بقوتها. بعدتها - [00:24:11](#)

تستطيع ان تنفك. طالما ان الله منع عنك هذه هل وقع هذه الكلمات على الغلام الفطرة النقية يتلقاها الغلام على حقيقتها. وتلقاها نحن بالتأويل لا اصل مش اصل مش المقصد. اصل مش - [00:24:31](#)

تعويض معقول ان يعني الواحد محتاج يعيش بالتوكل ده. معقول الواحد محتاج انه يوصل للتفويض ده؟ ايوة معقول. هي احق كلمة الوجود قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيب شاعر من بين كل الشعر - [00:24:51](#)

هي جملة واحدة الا كل ما خلى الله باطل اي حاجة غير ربنا باطل. اي سبب غير ربنا باطل. هو الاول والاخر. هو المقدم هو المؤخر. ما من دابة الا هو اخذ بنصر - [00:25:11](#)

ما تسقط من ورقة الا هو يعلمها. لا علم لنا الا ما علمتنا. لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا هذه هي العقيدة التي ينبغي ان تستقر في قلب الانسان. لا مانع لما اعطيت. الله عز وجل اعطاك شيء - [00:25:29](#)

والله لو اجتمع الخلق على ان يمنعوها منك لن يستطيعوا مشكلة ان احنا مش عارفين نعيش المعنى ده احنا عايشين في عالم الشهادة. انا شايف بعنيا الفلوس والاشخاص والاسباب والرؤساء والوزراء والاماكن والمناصب ده اللي انا شايفه بعنيا - [00:25:49](#)

لكن القضية في الغيب انا للاسف مش قادر اعيش اما بين كل اربعة اصابع في السماء ملك ساجد او او قال يسبح الله. مش قادر استحضر المعنى ده. مش قادر استحضر ان ده الكرسي في العرش الا كحلقة في فلاة. والسموات السبع - [00:26:08](#)

مش قادر استوعب. انشغالي باسباب الدنيا مخليني مش قادر. اعيش المعنى ده. للاسف فبنزل الشغل وعيش وسط الحياة اقل مشكلة تخليني متنكد في حين انا ممكن اصف القدمين بين يدي الله في الثلث الاخير من الليل. وارجع اليه. وهو الذي قال وعلمي ان اقول

لا مانع لما اعطيت - [00:26:28](#)

ولم اعطي لما منعت. نطرق كل الابواب الى هذا الباب. اين هذه العقيدة من كلمات نتكلم بها في الصلاة حتى تعلموا ما تقولون لابد ان

نتعلم هذه الكلمات التي تغير حياة الناس. هذه العقيدة التي لو استقرت في قلبك تعيش مسهورا - [00:26:54](#)
سعيدا راضيا بالله ربنا. أسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالتوكل. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المصلي سمع الله لمن حمده استجاب الله عز وجل وسمع دعاء من يحمده ثم يبدأ المصلي بالحمد حتى يحصل على الاجابة. فلقد تعلم القاعدة ان الاجابة مقرونة بالحمد - [00:27:33](#)
واقر بهذه القاعدة فقال سمع الله لمن حمده فليبدأ الان بالحمد قبل السجود وقبل الطلب. فيقول اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احد الصحابة في مرة في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الجملة فبعد ان انتهت النبي صلى الله عليه وسلم قال من الذي قال هذه الكلمة انفا - [00:27:53](#)

اظنه رافع ابن رفاعه فسكت القوم. خاف ان يكون فيه اشكالية فسكت. فكررها مرة ثانية وثالثة حتى قال انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا ابتدرها. كلهم عايز يطلع بها ربنا. الكلمة دي مهمة. حاجة وتلاتين - [00:28:19](#)
جربوا على الكلمة دي. عايزين هم اللي يطلعوا بها لربنا شف حفاوة الملائكة للثناء على الله. وترى الملائكة حاثين من حول العرش. يسبحون هذا المشهد يستحضره الانسان وهو يثني على الفاضي. حمدا كثيرا طيبا مملء السماوات ومملء الارض. ومملء ما شئت من شيء - [00:28:39](#)

بعد يا اهل الثناء والمجد اهل الثناء والرزق احق ما قال العبد وكلنا لك عبيد جملة معترضة وكلنا لك عبد. ما هي احق كلمة؟ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - [00:29:04](#)

اعطي دماغنا. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له هذه الكلمة تجعل الانسان يعرف قدر الخلق وانهم كلهم وانهم كلهم من علق. يوقن بهذه الجملة يعطي قدرها ها هو سعيد ابن زبير رضي الله عنه حينما دخل على الحجاج فقال لهم الحجاج ما اسمك؟ قال سعيد - [00:29:21](#)

قال بل انت شقي ابن كسير ببعكس لي اسمه. يقول له انا سعيد ابن جبير. قال بل انت شقي لست بسعيد. وانت الست مجبور؟ بل انت مكسور وانا كسول؟ بل انت شقي ابن كسير. الحجاج بسطوته وعتاده. اتكلم مين - [00:29:55](#)
ولا يملك شيئا ضعيف لكن هذا العبد عرف قدر مولاه وعرف قدر المخلوق. وان كل شيء بقدر وان سيف الحجاج لا يقدم اجره ولا يؤخره. فقال اني اعلم باسمي منك. امي هي اللي سمتني مش انت - [00:30:15](#)
قال لا اجعلن حياتك نارا تنظر. اللي عايز يقول لي انا هاولع فيك. قال لو اعلم انها بيدك اعرضت احدا غيرك. شقاء السعادة بيد الله. قال لاقتلنك شر قتلة. قال افعل ما شئت - [00:30:38](#)

فاني قتلة تقتلني بها يقتلك الله بها فنجان. في واحد عايش مع الآخرة هو مش مشغول بالدنيا ولا بالاشخاص. اعلم ان كل شيء بقدره. هو ينظر للحجاج يعلم انه من علق - [00:31:01](#)

كما قال ربنا سبحانه وتعالى معلما لنا وللنبي صلى الله عليه وسلم في اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من لذلك قال مولانا ربنا في اخر هذه السورة لا تطعه. هذا العلق لا تطيعه. واسجد واقترب لا متاع ذلك - [00:31:18](#)
لا تطع اي فرعون اسجد واقترب انهم من علق. اعرف هذه الحقيقة وتعلم هذه الحقيقة. لا مانع لما اعطيت ولا فقال اقتلوه فتوجه الى القبلة سعيد من زبيب توجه الى - [00:31:40](#)

قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. فقال اصرفوه عنها. فقال انما تولوا فسم وجه الله. قالت وحوه على الارض. قال منها خلق وفيها عييدكم. قال خذوه فاقتلوه فضحك. سعيد ابن - [00:31:59](#)

قال ردوه على ماذا تضحك؟ قال اتعجب من جرأتك على الله ومن حلم الله عليك. هو في هذه اللحظات تأمل وفي هذه اللحظات يتدبر في افعال الله وفي تدبير الله. هو ليس مشغولا - [00:32:16](#)

هذه العلقه هذا انسان عرف قدر الناس. وعرف انهم لا يملكون له شيئا مهما اوتوا من اسباب ومن قال صلى الله عليه وسلم في دعاء

الاستفتاح في قيام الليل في جملة في كلمة تلخص العقيدة. قال انا بك - [00:32:36](#)

واليك انا تخيلت انت واقف قدامي ليه؟ تعرف نفسك. انا بك. بك استعانة. بك توكل لا حول لي ولا قوة على اي فعل الا بك. كل افعالي وطاعتي واجتهادي بك. واما الوجه فاليك. تعريف مختصر للمؤمن - [00:32:56](#)

كل الافعال بالله وكل الوجهة له. انا بك واليك. ملخص قال ربنا اشكالية ان هذه العقيدة اكثر الناس لا يعلمون. الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون سورة يوسف الله قادر الله غالب على امره. الله ان قوله من البيت. الله انقذه من الفتنة. الله انقذ -

[00:33:18](#)

فضل من كل الفتن. لكن الناس لا تعلم فراودناه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن. ولتعلم لتعلم هي ومن ورائها ولتعلم ان بعد الله حق. ولكن اكثرهم لا يعلمون. كثير منا لا يصدق الا حينما يمسك النعمة بيده. تقول - [00:33:51](#)

الله قادر. توكل عليه سبحانه وتعالى. اجعل لسانك يلهج بالثناء عليه. ثم اعلم ان هو الخير وارضى بالمال ربا. تجد الهموم اسباب الشيطان والوساوس لا تسمح باستقرار هذه العقيدة. نريد ان ننازع عالم الشهادة لنعيش في عالم الغيب. هذا هو الاختبار الاعظم في

الحياة - [00:34:16](#)

ان تعيش في عالم الشهادة مستحضرا لعالم الغيب. عايش شايف الناس شايف الاسباب وشايف الاشخاص وفي نفس الوقت تشعر بوجود الملائكة وبمعية الله لك. سيدنا ابو بكر الصديق في الغار مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - [00:34:46](#) لو نظر احدهم تحت قدميه نوران عدم الشهادة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اسكت على الرب. ما ظنك باثنين الله عالم الغيب

المعين. ان تعيش في عالم الشهادة مستحضرا. شف المؤمن لما يبجي يصلي وبعدين تذكر - [00:35:06](#)

فكر السوق والبصل فيرجع. ما يرضاش يصلي في المسجد. فتسأله ليه بترجع؟ يقول لك لان الملائكة تتأذى. واين هي؟ انه يراها بقلبه لو يعايش هذا العالم عالم الغيب قالك لا انا اصلي في البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان لا ياكل الثوم والبصل لا يأتي الى

المسجد - [00:35:26](#)

حتى لا يؤذي الملائكة. تخيل واحد يرجع! يقول لك حتى لا يؤذي الملائكة. اي معايشة هذه! فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا نار على ما اعطيت ولا معطي ولا منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد الحزوز. البخت - [00:35:46](#)

الكلمة دي مذكورة في المشروع. يعني ما قسمه الله لك حظك من الدنيا. معك اموال معك سيارات. معك مناصب. هذه لا تنفعك عند الله. لا ينفع ذا الجد اي صاحب الحظ العظيم من الدنيا لا ينفعه عند الله - [00:36:06](#)

الا بالطاعة الا بالعمل. زملاح على ان الجلد بفتح الجيم. اي الحوض. بعضهم قال جد اي الاجتهاد اي حتى الاجتهاد بالانسان ان لم يكن فيه معية من الله يضره ان لم يكن من الله عون للفتى فاوول ما يجني عليه اجتهاده. انت معتقد ان بمجهودك لا مش بالمجهود. فيه من

عند ربنا. ما فيش حد - [00:36:27](#)

ادخل الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا امك. اي افتقار هذا؟ اي عقيدة هذه؟ ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لن ينفعه من عقابك. لن ينفعه هذا المال ولو تبرع به يوم - [00:36:55](#)

والقيام كله لن ينفعه. طالما مضى وقت العمل في الدنيا. كل هذه الحروف وبعض الشراح قال كلمة رائعة قال ختان الدعاء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا ينفع بغيره الكتاب اي ان هذا العطاء قد يكون سببا

للبعد - [00:37:15](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت. قد يعطيك الله عطاء ولا ينفعك عند الله. وقد يمنع عنك شيئا ويقربك فانت لا تدري. انت لا تدري اي الاشياء انفع لك. المنع عن العطاء. فلا تشغل لا بالعطاء ولا بالمنع - [00:37:35](#)

فانشغل بي. انظر الى هذه الحالة التي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم فيها بكلمات نسي فيها الدنيا باسرها يقول اعوذ برضاك اعوذ برضاك من سخط فلان اعوذ برضاك من سخط هذا المنصب ابدًا. اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. هو لا يرى -

[00:37:55](#)

المعافاة والسخط منه فيستعيز بالمعافاة من السخط. هو يرى الرضا منه والعقوبة منه فيعود بالرضا والعقوبة. ثم في آخر الاحوال في قمة الترقى. واعوذ بك منك ان يصل الانسان الى هذه الحالة لم يعد يرى كل هذه الاسباب يعلم ان الله المقدم هو المؤخر - [00:38:25](#) هو الذي يعطي هو الذي يمنع. حينما تستقر هذه العقيدة في قلب الانسان يصل الى حالة الرضا. رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نكرر هذه الكلمة احق ما تكلم بها الناس. واصدق كلمة تكلم بها - [00:38:55](#) هذه الكلمة التي ينبغي ان نكررها على مسامعنا وعلى مسامع اطفالنا وازواجنا وجيراننا. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما اللهم املاً قلوبنا بحبك. اللهم املاً قلوبنا بحبك. اللهم املاً قلوبنا بالتوكل عليك. اللهم اجعلنا ممن يصب - [00:39:15](#) اللهم اجعلنا ممن يفوز امره كله لك. اللهم املاً قلوبنا توكلنا عليك. اللهم املاً قلوبنا توكلنا عليك واستعانة بك واستعاذة بك. اللهم املاً قلوبنا حبا لك. اللهم املاً قلوبنا حبا لك. اللهم اعنا على ذكرك - [00:39:35](#) وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهب لنا من امرنا راشدات اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:39:55](#) وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. واقم الصلاة - [00:40:15](#)